البيضاوي هو صندوق التوراة وكان من خشب الشمشار
مموها بالذهب نحوا من ثلاثة اذرع في ذراعين انتهى ورار
منافاة بينهما **والسكينة** الطمانينة الحاصلة من ذكر
التابوت وقيل انها ريح هفافة لها وجه كوجه
انسان اخرجه ابن جرير عن علي و مجاهد وراس كراس
الهر وزاد ابن ابي الربيع عن انس لعينيها شعاع وزاد
ابو الشيخ اذا التقا الجمعان اخرجت يديها ونظرت اليهم
فيهزم الجيش من الرعب **انه كان فيها الطست الذي**
غسلت فيه قلوب الانبيا فليس خاصا بنبينا صلى
الله عليه وسلم **ذكره الطبري** يعني محمد بن جرير
احد الاعلام وحكاه عنه السهيلي والحافظ
في الفتح واقره فانه لا هذا يشعر بالمشاركة وذكر
البرهان انه راى بهامش الروض عن ابن دحية ان
هذا الترباطل انتهى وهو مردود فقد رواه سعيد
ابن منصور وابن جرير بسند صحيح عن السدي
عن مالك عن ابن عباس **و** هو الذي **عزاه العماد بن**
كثير في تفسيره لرواية السدي عن ابي مالك عن ابن
عباس فحيث وجد مسندا وليس فيه وضاع ولا كذاب
فمن اين يحكم ببطلانه خصوصا وقد اخرجه ابن جرير وسعيد
ابن منصور باسناد صحيح عن السدي الكبير في قوله تعالى فيه سكينة من ربكم
قال طست من ذهب الجنة كان يغسل فيه قلوب الانبيا
وفي الفتح اختلف هل كان شق صدره وغسله مختصا
به او وقع لغيره من الانبيا فذكر المنقول عن الطبري قال
الشامي والراجح المشاركة لما صححه الشيخ يعني السيوطي
في خصائصه الصغرى من تقدم المشاركة له لوروده ما يعضده
نقد المختص المشاركة انتهى **فان قلت ما الحكمة في**
ختم قلبه المقدس صلى الله عليه وسلم
اجيب ومن نسخة بالفا وحذفها اولى كما مر **بانه**
اشارة الى ختم الرسالة الاولى السوية لان ختم
الرسالة لا يستلزم ختم النبوة بخلاف العكس **وهذا مسلم**
ان كان الختم اي الخاتم النبوة **خاصا به اما اذا** اي حيث
ورد انه ليس خاصا به بل لكل نبي فتكون الحكمة انه
علامة يميز بها النبي عن غيره ممن ليس بنبي ويأتي
قريبا ان شا الله تعالى ما في الخاتم الشريف من
المباحث ولما كان المتبادر من الوزن في الحديث الحقيقي
ولم يبين ما المراد بين المراد بقوله **والمراد بالوزن في قوله**
اي الملك **زنه بعشرة الى اخره** [illegible] بالالف **الوزن**

الاعتبار

الاعتبار اي لا الحقيقي وكانه قال اعتبره بعشرة **فيكون**
المراد به الرجحان ومن نسخة والرجحان اي المراد بالرجحان
الرجحان **في الفضل وهو كذلك** وورد في حديث عند
الشامي بغير قال زنه بالف فوزنتهم فرجحتهم فجعلت
اتطاير الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم وهذا
كالصريح في انه حسي اللهم الا ان يقال فيه تجوز والمراد
رايت رجحانه في الاعتبار على الالف حتى
صارت في الاعتبار لو كانت محسوسة لكادت
ان تسقط على بعضها **وفايدة فعل الملكين ذلك**
ليعلم الرسول عليه السلام ذلك حتى يخبر به غيره
ويعتقد اذ هو من الامور الاعتقادية ولما نقل الشامي
من اول قوله والمراد الى هنا عن بعض العلما قال وسالت
شيخ الاسلام برهان الدين بن ابي شريف عن هذا الحديث
قبل وقوفي على الكلام السابق فكتب لي بخطه هذا الحديث
يقتضي ان امته في احملها الله وانا فعند ذلك قال
الملك لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امته في
كفة فلعل رجحانه صلى الله عليه وسلم رجحانا
طاش معه ما للالف حيث يخيل اليه انه ليسقط
بعضهم ولما عرف الملكان منه الرجحان وانه معنى لو اجتمعت
المعاني كلها التي للامة ووضعت في كفة ووضع ما له صلى
الله عليه وسلم لرجح على الامة فالو لو ان امته وزنت
به مال بهم لانه ما تم خير الخلق وما وهبه الله تعالى
له من الفضايل يستحيل ان يساويها غيرها **وقد وقع**
شق صدره الشريف واستخرج قلبه مرة اخرى هي ثالثة **عند**
مجي جبريل له بالوحي في غار حرا كما اخرجه ابو نعيم والبيهقي
في دلايلهما والطيالسي والحارث في مسنديهما من حديث
عايشة وسياتي ذكر الحديث ان شا الله تعالى هناك قال
الحافظ والحكمة فيه زيادة الكرامة ليتلقى ما يوحى
اليه بقلب قوي في اكمل الاحوال من التطهير **ومرة اخرى**
وهي رابعة **عند الاسرا به** رواه الشيخان واحمد من حديث
قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم ثم ذكره الشيخان والترمذي
والنساي من طريق الزهري عن انس عن ابي ذر مرفوعا
ورواه البخاري من طريق شريك عن انس رفعه ومسلم
والبرقاني وغيرهما من طريق ثابت عن انس رفعه بلا
واسطة ثلاثة عشر من ثقاته لا انه وانه نفاة [illegible]
قال الحافظ والحكمة فيه الزيادة في الاكرام ليتاهب

Copyright [illegible] University